Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأشعت الأغبر ، الذى شبر فيافى الزمان ، وماله سوى آماله وهى لوافح ونجم سوى ذكرى نورها خافت » .

* * *

ولكن ما بال عمو مازنى ، حين يخلو إلى نفسه ، ويضع صندوقه جانبًا ، يشعر بشىء من المرارة ، إنه يضحكنا ويسلينا بمغامراته وحكاياته ، وصوره الملونة التى يلتقطها ع الماشى ، ويعرضها فى الطريق ، ولكن فى داخله جروح وندوب ، بل ماله يبكى ، ما لهذه الدمعة تترقرق فى عينيه وتسيل – أعنى الدمعة لا عينه – على خده ، إنه ينشج ، وإن جسده يرتج ، يخيل لى - وبعض الظن إثم – أن حوارًا يدور بينه وبين طفلة :

– عمو مازنى ، عمو مازنى ، مالك .

فيمسح دمعته ويربت على خد الطفلة .

– تذكرت بنتى الصغيرة ، وهى حلوة مثلك ، كانت تلعب وتتفرج على الصندوق .

– أنا عوزة أشوفها وألعب معاها .

– هى بتلعب مع أصحابها الملائكة ، وأنا بالعب مع أصحابى الأطفال ، اتفقنا على كده ، تيجى نلعب سوا علشان نسبقهم ويتفرجوا علينا .